

¹ وَخِي مِنْ جِهَةِ بَرِّيَّةِ الْبَحْرِ، كَرَوَاعٍ فِي الْجَنُوبِ عَاصِفَةٍ،
يَأْتِي مِنَ الْبَرِّيَّةِ مِنْ أَرْضِ مَحُوفَةٍ. ² قَدْ أَعْلَنْتُ لِي رُؤْيَا
قَاسِيَهُ، التَّاهِبُ تَاهِبًا وَالْمُحْرَبُ مُحْرَبًا. إِصْعَدِي يَا عِيلَامُ.
خَاصِرِي يَا مَادِي. قَدْ أَبْطَلْتُ كُلَّ أَسْنِيهَا. ³ لِذَلِكَ امْتَلَأْتُ
خَقَوَائِي وَخَعًا، وَأَخَذَنِي مَخَاضٌ كَمَخَاضِ الْوَالِدَةِ. تَلَوَّيْتُ
حَتَّى لَا أَسْمَعُ. أَنْدَهَشْتُ حَتَّى لَا أَنْطُرَ. ⁴ تَاهَ قَلْبِي. بَغْتَنِي
رُغْبٌ. لَيْلُهُ لَدَّتْنِي جَعَلَهَا لِي رَعْدَةً. ⁵ يَرْثَبُونَ الْمَائِدَةَ،
يَخْرُسُونَ الْحِرَاسَةَ، يَأْكُلُونَ. يَشْرَبُونَ فُومُوا أَتْهًا
الرُّؤُسَاءُ امْسَحُوا الْمَجَنَّ. ⁶ لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ،
اذهَبْ أَقِمِ الْخَارِسَ لِيُخْبِرَ بِمَا يَرَى. ⁷ قَرَأِي رُكَّابًا أَزْوَاجَ
فُزْسَانَ. رُكَّابَ حَمِيرٍ. رُكَّابَ جِمَالٍ. قَاصَعِي إِصْعَاءَ
سَيِّدِيدٍ. ⁸ ثُمَّ صَرَخَ كَأَسَدٍ، أَتْهًا السَّيِّدُ، أَنَا قَائِمٌ عَلَى
الْمُرْصَدِ دَائِمًا فِي النَّهَارِ، وَأَنَا وَاقِفٌ عَلَى الْمَحْرَسِ كُلِّ
الليَالِي. ⁹ وَهُوَذَا رُكَّابٌ مِنَ الرِّجَالِ. أَزْوَاجٌ مِنَ الْفُزْسَانِ.
فَأَجَابَ، سَقَطْتُ سَقَطْتُ بَابِلُ، وَجَمِيعُ تَمَائِيلِ آلِهَتِهَا
الْمُنْحَوْتَةِ كَسَرَهَا إِلَى الْأَرْضِ. ¹⁰ يَا دِيَّاسَتِي وَبَنِي بَيْدَرِي.
مَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَحْبَرْتُكُمْ
بِهِ. ¹¹ وَخِي مِنْ جِهَةِ دُومَةَ، صَرَخَ إِلَيَّ صَارِخٌ مِنْ سَعِيرٍ، يَا
خَارِسُ، مَا مِنَ اللَّيْلِ. يَا خَارِسُ، مَا مِنَ اللَّيْلِ. ¹² قَالَ
الْخَارِسُ، أَتَى صَبَاحٌ وَأَيْضًا لَيْلٌ. إِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ
فَاطْلُبُوا. ارْجِعُوا تَعَالُوا. ¹³ وَخِي مِنْ جِهَةِ بِلَادِ الْعَرَبِ، فِي
الْوَعْرِ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ تَبَيَّنَ يَا قَوَافِلَ الدَّانِيَّيْنَ. ¹⁴ هَانُوا
مَاءَ لِمُلَاقَاةِ الْعَطْشَانِ يَا سُكَّانَ أَرْضِ تِيمَاءَ. وَأَفُوا
الْهَارِبَ يُخْبِرُهُ. ¹⁵ فَإِنَّهُمْ مِنْ أَمَامِ السُّيُوفِ قَدْ هَرَبُوا. مِنْ
أَمَامِ السَّيْفِ الْمَسْلُوقِ وَمِنْ أَمَامِ الْقُوسِ الْمَشْدُودَةِ
وَمِنْ أَمَامِ سَيْدَةِ الْحَرْبِ. ¹⁶ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ، فِي
مُدَّةِ سِتَّةِ كَسَنَةِ الْأَجِيرِ بَقِي كُلُّ مَجْدٍ قِيدَارٍ. ¹⁷ وَبَقِيَّةُ عَدْرِ
قِسِي أَبْطَالِ بَنِي قِيدَارٍ تَقِلُّ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ
تَكَلَّمَ.